النور.. يدك العطاء .. أدامك الله نعمة

خادم الحرمين لدى مغادرته مستشفى بريسبيتريان . نيويورك البارحة الأولى ويبدو الأمير متعب بن عبد الله، د.عبد الله الربيعة. (واس)

نواف بن فيصل: من أجمل الأخبار

رفع صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب أكف الضراعة لله سبحانه وتعالى حمدا وشكرا بمناسبة خروج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من مستشفى بريسبيتريان بالولايات المتحدة الأمريكية سليما معافى بفضل من الله ومنته.

وأضاف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بأن خبر خروج خادم الحرمين الشريفين من أجمل الأخبار التي يسمعها المواطن المحب لمليكه ووطنه فالشعب السعودي ومنذ تعرضه لهذا العارض الصحي وهو يبتهل إلى الله العلي القدير أن يمن عليه بالصحة والعافية وأن يعيده لشعبه ووطنه وهو يرفل بالصحة ليواصل مسيرته الميمونة بتوفيق من الله في قيادة أمته ووطنه.

تركي بن طلال: حمدا لله على السلامة يا ملك القلوب

وصف لـ«عكاظ» صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن ممدوح بن عبد العزيز بيان مغادرة الملك المفدى المستشفى بقوله «لقد أسعد قلوبنا خبر مغادرة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ـ حفظه الله ـ المستشفى، بعد أن تكللت العملية الجراحية بالنجاح.

وأضاف سموه، «إنني لأجدني أقف عاجزا عن وصف ـ مقامه الكريم ـ الذي غرس في نفوسنا نشر السلام واحترام الآخر، والنبل الإخاء والتسامح، فهو أب لكل ابن من أبناء الشعب، وأخ لكل مواطن في هذه البلاد. أحبه الله، فأحبه شعبه، وأجزم أن شعبه المخلص الكريم، ينتظر عودة القائد المحبوب، رعاه الله، وهو يتمتع بالصحة والعافية، ليعد مراسم الفرح إلى قلوب الجميع».

عبدالله بن سعد: فرحتنا غامرة بشفاء قائدنا

عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن سعد بن عبدالعزيز عن بالغ سعادته بمناسبة تماثل الملك المفدى للشفاء وقال لـ «عكاظ» نحمد الله سبحانه وتعالى أن أسبغ على سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله ثوب الصحة والعافية، وكم هي سعادتنا غامرة، ونحن نشاهد قائد النهضة وباني المجد، وهو يغادر المستشفى وقد ألبسه المولى عز وجل ثوب السلامة والعافية.

وأضاف سموه «إننا ننتظر بفارغ الصبر عودته يحفظه الله إلى وطنه وشعبه سالما معافى من كل بأس لخدمة الإسلام والمسلمين، ويواصل مسيرة العطاء والإنجاز في وطن المجد والشموخ».

بمناسبة شفاء الملك.. المفتي:

نتضرع إلى الله أن يمد في حياته

عبر مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء رئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ عن سعادته بمناسبة خروج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود من المستشفى.

وقال «خبر سر الجميع وأثلج صدورهم وملأ قلوبهم فرحا وسرورا، والشكر لله جل وعلا على أفضاله وإنعامه، حيث جاءنا خبر اليوم بخروج خادم الحرمين الشريفين من المستشفى إلى مقر إقامته المؤقتة للاستجمام، فنحمد الله على النعمة ونسأله من فضله أن يرد علينا إمامنا وقائدنا بالعافية والسلامة والصحة، والقلوب تتجه إلى الله بالدعاء والتضرع بين يديه أن يمد في حياته ويطيل في عمره لأنه قائد خير وإمام هدى، وأن يوفق ولي عهده والنائب الثاني بما يحبه الله ويرضاه، إننا في نعمة عظيمة نشكر الله عليها والحمد لله على ذلك».

وزير العدل لـ عكاظ: فيض المشاعر نحو قائد المسيرة

حمد وزير العدل الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، الله على ما من به من شفاء لخادم الحرمين الشريفين وتجاوزه للعارض الصحي، في جملة ما يقدره المولى سبحانه على كافة خلقه وما يتفضل به على من يشاء من عباده بالعافية والشفاء والأجر والجزاء، فهو سبحانه من يقدر ويشفي ويعافي، وثيب ويكافي.

وقال العيسى: إن الأعراض الكونية التي يقدرها المولى على خلقه تحمل في طياتها الخير الكثير لمن آمن بالقدر والقضاء، واحتسب عند الله المثوبة والجزاء، فمِنَّ الله عليه بنوال ما احتسب ونوى، ومن عاجل البشرى في هذا ما لمسه الجميع من فيض المشاعر نحو قائد المسيرة، وما لهجت به الدعوات المؤمنة بربها، الواثقة برحمة وكرم بارئها، وهي مِن صدقت بحمد الله في حبها ومشاعرها نحو ولي أمرها، حيث رفعت أكف الضراعة بأن يعجل لخادم الحرمين الشريفين بشفائه الذي لا يغادر سقما، وأن يقر أعين شعبه الوفي برؤيته، وقد أكرمه وأكرم شعبه وأمته بعافيته والدا قائدا يرعى المسيرة في منظومة رجال الأمة. وأكد وزير العدل أن خادم الحرمين الشريفين من رجال الأمة الكبار، في رسوخ إيمانه بربه، وثقته بوعده، في سياق ما تجلى من دلائل صدق سريرته وحسن توجهه، وجزالة عطاء عهده الميمون، وهو ما شهد به شهود الله في أرضه، حتى امتد ذلك إلى إخواننا في العالم الإسلامي ولتتجاوز المشاعر نحوه إلى العالم بأسره، ولا غرور فهو ملك الوطن والإنسانية ورجل الحق والعدالة، والسلم والسلام، ورافع راية هذه المعاني الكريمة، والقيم النبيلة في سجله الحافل بالعطاء القيادي، تجلِّله حكمة القيادة والتلاقي على مائدة الخير بدعوة لا تعرف إلا منطق الحسنى والحوار البناء، وهو من رموز القادة في الحصافة وحسن السياسة، مع الثقة به، والتطلع لقراره الحكيم ورأيه الحصيف، حتى استفاض وصفه بأنه صاحب المبادرات الإسلامية والإنسانية، والحضور الفاعل والمؤثر في كافة الملتقيات والمحافل، كما عُرف عنه ـ أتم الله عليه نعمته وزاده من فضله ـ بأنه يتسامى في الخطاب والمنهج على أي شكل من أشكال المزايدات السياسية أيا كان ما هدي إليه من الأعمال الصالحة التي تتوخى صالح وطنه وأمته والإنسانية أجمع. وزاد العيسى «الحمد الله الذي تفضل وأنعم وزاد وأجزل، وهو المسؤول سبحانه بأن يتم على خادم الحرمين الشريفين نعمته، ويضاعف أجره، ويلبسه ثوب الصحة والعافية في عمر مديد وعمل صالح متقبل مبرور».

وزير النقل لـ عكاظ: البهجة عمّت أرجاء المعمورة

قال الدكتور جبارة بن عيد الصريصري وزير النقل: إن الجميع يبتهل إلى الله شكرا على مغادرة خادم الحرمين الشريفين المستشفى.

وذكر وزير النقل لـ «عكاظ»، أن أنظار المواطنين جميعهم متجهة إلى مدينة نيويورك منذ توجه الملك إليها للعلاج تدعو قلوبهم له بالشفاء العاجل والعودة سالما إلى وطنه وشعبه الذي أحبه بلا حدود وسخر له الإمكانات كلها في سبيل رقيه وعلو مكانته».

وزاد الصريصري «ما أن زف الديوان الملكي نبأ خروجه حفظه الله من المستشفى إلا وعمت الفرحة جميع أرجاء الوطن، بل والملايين من المحبين لخادم الحرمين الشريفين في أرجاء المعمورة الذين وجدوه رمزا للقيم والأخلاق الإنسانية».

صالح كامل لـ عكاظ: سلامة الملك عافية للوطن كله

عبر رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة، صالح عبد الله كامل عن فرحته الغامرة بشفاء خادم الحرمين الشريفين وخروجه من المستشفى .

وقال «ندعو الله عز وجل أن يديم على قائد هذه الأمة الإسلامية الصحة والعافية، وأن يحفظه ذخرا لها».

لافتا إلى أن خادم الحرمين الشريفين قدم الكثير ولا زال يقدم الخدمات للأمة الإسلامية، ولا تزال أياديه البيضاء ممتدة بالعطاء الخير إلى أبناء الأمة، يدعم هذا وذاك في شتى أنحاء المعمورة، وهذا ليس بغريب عليه في إطار اهتمامه بأبناء الأمة الإسلامية.

وأضاف «إن الملك أعطى الضوء الأخضر لتطوير مسيرة التعليم في بلادنا، وصرف المليارات في سبيل تعليم أبنائنا بما أنشأه من منشآت تعليمية، من جامعات ومدارس، تقف شاهدا على ما قدمه من دعم انعكس إيجابا على دعم انطلاقة نهضتنا التعليمية في شتى المناطق».

وزاد كامل «إن خادم الحرمين الشريفين ساند المرأة السعودية ووقف بجانبها بالدعم والتشجيع والتعليم، وأتاح لها فرص التدريب والتأهيل والتوظيف، حتى أصبحت تتبوأ مراكز قيادية، لها إنتاجها الملموس في المجتمع، وكانت توجيهاته واضحة يحفظه الله للإدارات والهيئات المعنية لتوفير كل ما من شأنه أن يسهم في توفير الدعم اللازم لها لتنال نصيبها من التعليم والتأهيل كغيرها من شباب الوطن».

الحارثي: فرحة شعب وسلامة أمة

عبر مستشار النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي عن مغادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المستشفى بأنها تعني سلامة أمة واستردادها عافيتها ورمز سيادتها، وفرحة لكل أبناء الشعب السعودي الذي يتضرع لله بأن يمن على خادم الحرمين الشريفين بثوب العافية، ويتطلع لسماع نبأ خروجه معافى من المستشفى، وما ذلك إلا لمكانته في قلب كل رجل وأمراه وطفل من أبناء هذا الشعب.

وكقائد ملهم لمسيرة التنمية والبناء وللإنجازات الكبيرة التي تحققت في عهده، ما جعل اسم المملكة على كل لسان، وليجيء وصفه كأحد الشخصيات المؤثرة عالميا.

فليهنأ شعبنا بمليكه سالما معافى لمواصلة مسيرة البناء والعطاء

السدحان: بشرى للأمة الإسلامية

أكد لـ«عكاظ» أمين عام مجلس الوزراء عبد الرحمن السدحان أن مغادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المستشفى عقب نجاح العمليتين الجراحيتين اللتين أجراهما «فرحة تستيقظ لها جميع الحواس، وبشرى عظيمة ليس لشعب المملكة ولا للأمة العربية فحسب بل للعالم الإسلامي كافة». وقال السدحان: «إن خروج خادم الحرمين الشريفين من المشفى سيرا على قدميه، بث البهجة والفرح على امتداد وطننا الكبير، وأسعد البلاد وأهلها، في الوقت الذي كانت ترتفع الأكف دعاء وابتهالا إلى الله بأن يشفي ملك الإنسانية ويحفظه».

ودعا أمين عام مجلس الوزراء «الله سبحان أن يتم شفاء خادم الحرمين الشريفين مما ألم به، وتكتمل خطوات العلاج اللازمة قبل أن يعود إلى وطنه المشتاق إلى إطلالته الأبويه الكريمة وإلى شعبه المترقب لعودته باشتياق وحب كبيرين»، شاكرا الله سبحان على ما من به على أبي متعب . أيده الله . من سلامة وعافية، وراجيا من الله أن يمد في عمر ملك الإنسانية أمدا طويلا مقرونا بالصحة والسعادة العافية بإذن الله.

تلميح وتصريح

د. حمود ابو طالب

من مواطن بسيط إلى الميزانية

اللهم زد وبارك في ما تجود به من خير على وطننا..

كل مواطن يردد هذا الدعاء، ويتمنى أن تكون ميزانية وطنه في نمو متواصل. لكن الميزانية في حد ذاتها مجرد أرقام لا تعني شيئا كثيرا ولابد أن تترجم إلى برامج ومشاريع منفذة يلمسها المواطن ويعود عليه مردودها الإيجابي. المواطن البسيط ليس معنيا بفهم المصطلحات الاقتصادية والتعريفات المالية والمفاهيم المتخصصة التي يأتي ذكرها عند إعلان الميزانية، إنه معني فقط بمدى استفادته الحقيقية من الأرقام الضخمة التي يسمعها. هو يتطلع إلى نتيجة هذه الأرقام، ويرجو أن تساهم في تفكيك بعض متاعبه وتحقيق شيء من آماله التي لم تتحقق. ولذلك، لو أراد هذا المواطن أن يجهر بقدر بسيط مما يتردد في داخله لقال:

أيها المسؤولون، أنتم تتعاملون كل عام مع ميزانية أضخم من سابقتها، وقد أكد خادم الحرمين الشريفين أكثر من مرة أنه لا يوجد عذر لأحد مع هذا الإنفاق الهائل. ومع إعلان الميزانية الجديدة أكد عليكم جميعا بأهمية (التنفيذ الكامل للمشاريع بكل أمانة وإخلاص).. هنا بيت القصيد أيها المسؤولون الكرام، الأمانة والإخلاص، لأنه بدونهما لا تتحقق الأشياء كما يجب أن تكون.. المال يتدفق بغزارة على كل مؤسسات الدولة لكن جزءا غير قليل من المشاريع لم ينجز بعد رغم انتهاء الزمن المحدد لإنجازه، وجزء أنجز لكن على غير ما يجب أن يكون. والأسوأ وجود مشاريع على الورق فقط، لم نشاهد لها أثرا.. الأمانة والإخلاص أيها المسؤولون هما سر نجاح المسؤول الذي تتوفر فيه الكفاءة والقدرة والحماس للعمل. نرجوكم أيها المسؤولون الكرام أن تراجعوا ذواتكم بشجاعة، فمن يرى أنه ليس مؤهلا للعطاء في هذه المرحلة سنقدم له الشكر الجزيل ونحتفظ له بالامتنان لو غادر موقعه وتركه لمن هو أكفأ وأقدر وأكثر حماسا.

لا نريد منكم شيئا كثيرا أيها المسؤولون الأعزاء. مطالبنا ليست تعجيزية أبدا. إنها مطالب أساسية فرغت منها معظم شعوب العالم منذ زمن بعيد ونحن لا زلنا نحلم بها كل عام.. لا نود سرد قائمة بها لأنكم تعرفونها جيدا ولأننا لا نود أن يشمت فينا الآخرون لو أعدنا ذكرها.. كل شيء ممكن تحقيقه لو خططتم جيدا وتخليتم عن سياسة الحلول المؤقتة وحاصرتم الفساد بكل أشكاله وألوانه في أجهزتكم.. المال لا يفعل شيئا إذا تسرب في قنوات الهدر والعشوائية والتخبط، أو تسامحتم مع الذين ينهبونه ويعبثون به.. الفساد هو آفة الآفات، فابدؤوا بمحاربته دون هوادة إذا كنتم مخلصين للوطن. ولعلمكم فإن فساد التخطيط أسوأ من فساد التنفيذ.. حاولوا أن تقرؤوا شيئا من صحف العام الماضي والذي قبله وما سبقه لتجدوا أننا نلوك نفس الكلام ونعيد ذات المطالب، وذلك هو المعيار الدقيق لإنجازاتكم.

وإن كان لنا من مطلب أخير فهو الرجاء بأن لا تسرفوا في التصريحات والوعود لأننا أصبنا بالتخمة منها.

habutalib@hotmail.com

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢٥٩ مسافة ثم الرسالة